قوله الاشارة الي التفرقة ... الاشارة معني التنبيه ...
وما تفترق منها انما تتعدي بالي قوله بين الاسما التي تشابه الحرف اي وبين الحروف
لعلمي علي حد قوله تعالي سرابيل تقيكم الحر اي والبرد قوله بمعني صاحب وعلو اي وضع
والمعتبر في الكلية الموضوع له ... داخلان فيما ... افادة ...
قوله الاخ جزئيين اي في معنيين جزئيين قوله اضافيا فبينهما ... علي الحقيقيين

مطلقا سوا كان للغائب او المتكلم او المخاطب موضوع لكل من
المشخصات ومنعا كليا عاما فقد علم منه ان في كلية الضمير الغائب
تو هم كل واحد من افراده لمفهوم كلي كوضع هو لمفهوم الواحد الغائب
المذكر نظر وفي بعض النسخ وفي كليته وجزئيته نظر ووجهه ان كثيرا ما يكون
المرجع الي الضمير الغائب كلها كما يكون جزئيا والحكم بانه في احدهما
مجاز بعيد للكثرة فالجزم بكليته وجزئيته محل نظر مثلا والحق انه قد
يكون كليا وقد يكون جزئيا والمص انما عده من الجزئيات نظرا
الي ان الكثرة الغالبة والمضمرات مطلقا من الحادث واعتبروا
فيها الجزئية بنا علي تعريفهم المعرفة بما وضع لشي بعينه
التنبيه الحادي عشر المقصود من هذا التنبيه الاشارة الي علم التفرقة
بين الاسما التي تشابه الحرف في التزام ذكر المتعلق وذلك مثل
ذو وفوق فان مفهومهما كلي لانهما بمعني صاحب وعلو
وانه كان لا يستعملان الا في جزئيين اضافيين بالنسبة
الي معناهما الذي هو الصاحب والعلو لعروض الاضافة فلا
يكونان جزئيين بحسب الوضع لمجرد استعمالها في الجزئيين
الاضافيين الاتية قد يكونان جزئيين حقيقيين وقد يكونان
كليين ايضا كما تقول الانسان ذو نطق وذو حياة ولذا لا يصح انه
يحمل علي الجزئية الحقيقية علي ما يتبادر من المقابلة بالكلي فظهرت
التفرقة بينهما وبين الحرف اذ معني الحرف جزئي مشخص كما بين
التنبيه الثاني عشر لا يرتبك اي لا يوقعك في الشك والريبة
تشابه الالفاظ بعضها لبعض اي مقاربة بعضها
بعض وان قرب بالضم في المعني تشابهها واقعا بعضها لبعض
علي ان الجملة حال مؤكدة اذ المعتبر الوضع ختم الرسالة بدفع ما عسي
ان يخطر ببعض الاوهام وهو ان الحكم بالكلية والجزئية والعلمية
والموصولية وامثالها للالفاظ انما هو باعتبار ما استعمل فيها
من المعاني فاذا قلت مثلا جاني ذو مال واردت به ... فيحتمل ان
يتوهم

يتوهم انه جزئي لاستعماله في الجزئي وكذا اذا انحصر
في بلدة حفظ التوراة في زيد فقلت الذي حفظ التوراة
في هذه البلدة حاضر فربما يتوهم ان هذه الالفاظ اعلام
شخصية لاتحاد المراد من كل منها ومن العلم
الشخصي ووجه الدفع لمفهوم كلي ما ذكر ان
المعتبر في الالفاظ هو حال الوضع والموضوع له في
امر كلي وان استعمل هاهنا في مشخص فلا يكون
جزئيا بحال فان زيد فانه جزئي لوضعه لذلك الشخص
وكذا الكلام الحال في مثل هذه الصورة تمت هذه
النسخة بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلي الله علي سيدنا
محمد وعلي اله وصحبه وسلم

قوله مثل هذه الصورة
مثاله زيد ذو علم

Copyright © King Saud University